

**نرتدي السراويل معاً**

كانت زوجتي خارج المدينة مرة أخرى، وكنتُ أشعر بالملل والفراغ. عادةً، يعني هذا عطلة نهاية أسبوع وحيدة، لكنني كنتُ أقرأ بعض القصص الجديدة على alt.sex.masturbation والتي كانت ممتازة بشكل خاص، فقررتُ أن أقوم ببعض التسوق لأغراضي المفضلة: الملابس الداخلية النسائية الجنسية لتذكيري بعشيقتي!

ذهبتُ إلى متجر محلي كبير يحتوي على مجموعة جيدة، وقررتُ أن أبحث هذه المرة عن شيء مثير جداً. كانت زوجتي وأنا نحاول أشياء جديدة في حياتنا الجنسية، وكانت تنهار حقاً من الكلمات الأكثر إثارة والملابس. كنا غالباً نتصفح كتالوجات فيكتوريا سيكريت التي نتلقاها معاً، ونزن إيجابيات وسلبيات الملابس الداخلية الجميلة. قليل ما تعرفه أنني أحب كثيراً أن أتخيلها مرتدية بعض السراويل الداخلية الجنسية بينما أنا أرتدي بعضها بنفسي!

أعرف أنني أخبرتُ الكثير منكم سابقاً، لكنني لا أستطيع أن أكررها بما فيه الكفاية: أنا أحب ملمس سروال عشيقتي الداخلي على جسمي، ملمس القماش الناعم البارد على خدي مؤخرتي. الشعور الزلق للجزء الأمامي يحتك بكراتي؛ الإحساس بالدغدغة للوح الدانتيل الذي يحتك بحافة قضيبي وهو يتصلب. آه، يا له من طريقة ممتعة لقضاء بعد ظهر يوم سبت ممل بخلاف ذلك!

تصفحتُ مجموعة السراويل الداخلية كاملة، متجاهلاً حمالات الصدر والتيديز اليوم! كان هناك سراويل داخلية عالية القطع باللون الأبيض والبيج من النايلون مع منطقة crotch قطنية. بيكيني من القطن والحرير بكل الألوان والدرجات. سراويل داخلية دانتيل جميلة مع أقواس صغيرة عند الخصر، وبالطبع الثونغ مع تلك الرقعة الصغيرة من القماش في الأمام والشريط الرفيع في الخلف.

لكن التي لفتت انتباهي حقاً هذه المرة كانت بعض السراويل الداخلية الحريرية بدون crotch . عادةً، تكون هذه بألوان غريبة مثل البنفسجي أو العنابي، ولم أكن أعتقد أبداً أن زوجتي ستفكر حتى في ارتدائها. لكن هنا كان زوج باللون الأسود. قطعة دانتيل صغيرة لا شيء مع شرائط دانتيل الجميلة من شأنها أن تحيط بالكس بشكل رائع، مما يسمح للفرج الكامل بالتمدد مع ارتفاع شهوة مرتديها. فكرتُ كم سيكون ذلك أكثر راحة بالنسبة لي أيضاً. أنا أحب ملمس السراويل الداخلية النسائية لكنها غير مقصوصة بشكل صحيح! لا يوجد مساحة حيث يحتاج الأمر إلى مساحة بالنسبة لي! السراويل بدون crotch قد تعطيني نفس الشعور لكن براحة أكثر قليلاً، هكذا فكرتُ.

أعرف الآن أنك كنتَ تراقبني بينما كنتُ أتسوق. تراقبني بينما كنتَ تدور في قسم الملابس الداخلية لاحتياجاتك أنت أيضاً. لم أركَ منذ المدرسة الثانوية حيث كنا نجرب حياتنا الجنسية معاً، غالباً نستمني معاً وأحياناً نمص بعضنا. توقفنا كلانا لاحقاً، لسبب ما غير متأكدين مما إذا كانت تجاربنا تعني أننا مثليين ولم نكن نريد حقاً أن نكتشف. لكن ها أنت ذا عندما استدرتُ لأخذ مشترياتي إلى طاولة البائعة!

كنتَ قد عدتَ لزيارة عائلتك التي لا تزال تعيش في المنطقة، وكنتَ أنت أيضاً تشعر بالفراغ، لا تعرف أحداً آخر في المدينة بعد أن غبتَ لما يقارب 20 عاماً. كان رائعاً أن أراك، لكنني شعرتُ بتوتر خفيف من الإحراج عندما راقبت البائعة وهي تحسب مشترياتي! تحدثنا، وعُدنا بسرعة إلى مستوى حميميتنا السابق. كنا أفضل الأصدقاء طوال أيام الدراسة وحتى الجامعة عندما سلكنا طرقاً منفصلة. وبما أنني كنتُ وحدي وأنت كذلك، دعوتك إلى العشاء، لنتذكر الماضي، ولنرتاح.

هرعتُ إلى المنزل، متحمساً لوجود صديق عاد، وخصوصاً أنت! لم أستطع إلا أن أفكر في الأوقات التي قضيناها معاً، كم كان قضيبك كبيراً عند الانتصاب، كم استمتعتُ بمداعبته لك وبأن تفعل أنت الشيء نفسه معي. شيء واحد كنتَ تفعله وأنا أحبه كثيراً: كنتُ أتظاهر بأنني المرأة وأنت تتسلق فوقي، تضع قضيبك بين ساقيّ مع قضيبي مثنياً إلى أعلى على بطني. كنتَ تنيك بين ساقيّ، والضغط منك ضد قضيبي مع الاحتكاك عبر كراتي كان يجعلني أصل إلى الذروة بشكل رائع! لم أفعل ذلك مع أي شخص آخر، ولم أفكر فيه منذ زمن طويل جداً، لكنني الآن تذكرته، وربما أتمنى قليلاً!

بدأتُ بخبز بطاطستين وأخذتُ دشاً سريعاً. وبدافع عفوي، ارتديتُ السروال الداخلي الذي اشتريته، متأكداً أنك لن تلاحظ أنني أرتديه لكنني سأستمتع بمعرفتي أنني أرتديه. وصلتَ في الوقت المحدد تماماً بينما كنتُ أنهي شوي الستيك؛ أكلنا، نتحدث ونضحك على الأشياء السخيفة التي كنا نفعلها عندما كنا أطفالاً. ثم، لم أصدق أذنيّ! أنت الذي أثرتَ موضوع تجاربنا! أخبرتني أنك لم تنسَها أبداً، وأنها كانت فترة خاصة. وأنك لم تكن لديك تجربة مع رجل آخر، لكنك كنتَ دائماً تتذكرني. يا إلهي! لا أصدق أنني أحمر وجهي فعلاً! لكنني أفعل... وأصبح منتصباً أيضاً!

نظرتَ إليّ، ثم إلى حضني حيث لاحظتَ انتصابي. سألتني إذا كنتُ لا أزال أحب الاستمناء بنفس القدر الذي كنتُ أحبه عندما كنا أصغر، فقلتُ باندفاع: نعم! وأخذتُ الخطوة ومددتُ يدي لأدلك نفسي أمامك، لأخبرك أنني أتصلب. انحنتَ عليّ وقبلتَني؛ كان الأمر كأننا عدنا عبر الزمن ونحن في قبو منزلك، نتظاهر بأننا عشاق. أنا أميل إلى الخلف وأتركك تتبعني، لكنك تجلس منتصباً وتقول إنك تريد أن ترى. والآن أحمر وجهي حقاً! لقد نسيتُ أنني أرتدي السروال الداخلي الجديد الذي اشتريته! كيف يمكنني أن أدعك تراه؟

"آمل أنك ترتدي السروال الداخلي الذي رأيتك تشتريه اليوم"، همستَ! يا رجل، قفز قضيبي إلى الانتباه الفوري، وتمتمتُ بشيء لا أتذكره حتى، بينما أخبرتني كم تحب الملابس الداخلية النسائية أنت أيضاً! لم أصدق عينيّ عندما خفضتَ بنطالك الجينز لتكشف عن زوج من السروال الداخلي الأحمر مع بقعة رطبة عند رأس قضيبك! أنزلتُ شورتي بهدوء، داعياً إياك أن تراني لأول مرة بعد 25 عاماً! لم تُقل كلمات؛ لم تكن هناك حاجة. قضيبك لا يزال يبدو كما تذكرته، وأمد يدي وأدلك نفسي، مفرداً ساقيّ لك لترى كيف تبدو شرائط الدانتيل التي تمر بين ساقيّ وكأنها تلف حول كراتي. تأخذ يدي وتقودني ببطء لأمسك كراتك، ونحن جالسان جنباً إلى جنب على أريكتي.

آه، أرتجف عند لمس أصابعك! لا تزال تعرف تماماً كيف تمسكني! أنظر إلى الأسفل وأكاد أقذف عند منظر يدك تسحبني ببطء بينما أنا أدلك كراتي. أنا أدلك راحة يدي على رأس قضيبك وأشعر بالانزلاق يزداد هناك بينما تتسرب منك قطرات قليلة. نراقب أنفسنا وكأن لديّ يد إضافية! أستطيع أن أشعر بإلحاحك عندما تمسكني أقوى، وأنا أيضاً أدلكك أسرع! آه! أنينك يثيرني أكثر وأبدأ ذلك الضغط الإيقاعي بساقيّ الذي يسبق ذروتي! أومأتَ لي برأسك وأومأتُ لك، معترفين باللحظة الحتمية التي تقترب بسرعة. آه! الآن!! لا أستطيع الاستمرار طويلاً مثلك، فأقذف بينما تهمس سسس ودفقة من سائلك ترش بطني. نرتجف! نتنفس أسرع وأقوى، وأخيراً ننهار في حضن بعضنا، نحتضن، فقط نحتضن صديقاً قديماً عزيزاً.

نضحك قليلاً بخجل، وأنهض وأحضر لنا منشفة يد. عندما هدأ قلبي، نظرتُ إليك وهززتُ رأسي! كنتَ دائماً تعرف كيف تحصل على ما تريد مني، أليس كذلك!

ملاحظة :
**Crotchless panties = سراويل داخلية بدون crotch** ← سراويل داخلية **مفتوحة** من الأمام في منطقة الفرج، أي لا يوجد قماش يغطي الكس، وغالباً ما تكون مخصصة للجنس أو لإثارة أكبر.